

٣٠١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجهاد - الجزء الثالث) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن ونستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نحن في حديث رقم الف اربعمائة واربعة وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال

انما انزلت هذه الاية فينا معشر الانصار يعني قوله تعالى ولا تبقوا بايديكم الى التهلكة. قاله ردا على من انكر - [00:00:18](#)

على من حمل على سطح الروم حتى دخل فيهم رواه الثلاثة وصححه الترمذي. والحديث الصحيح له مناسبة وهو ان ابا ايوب قال

ماذا؟ غزونا القسطنطينية في ارض الروم. فخرج رجل من المسلمين فحمل على الصف الرومي وحده. يعني هجم على صف الروم

وحده فقال الناس ماذا - [00:00:48](#)

القي بيده الى التهلكة. فقال ابو ايوب هذا الكلام. قال انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار يعني جماعة الانصار يعني ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة. قاله ردا على من حمل على صف الروم. يعني ابيوب قال هذا كلام ردا على من - [00:01:08](#)

على صف الروم. ماذا قالوا؟ واختصر الحديث يعني. قالوا لما قوي الدين كنا نقعد في اموالنا نصلحها لما قوي الدين ماذا؟ قلنا نقعد

في اموالنا نصلحه. يعني ما معنى نصلحه يعني؟ ان نقوم على الزراعة وعلى التجارة. نحن تركنا هذا زمنا طويلا - [00:01:28](#)

في سبيل الله وضعت اموالنا فتعالوا نقعد نصلحها. فنزلت هذه الاية وسيأقده يدل على هذا. ان الله قال في اولها ماذا؟ ما اول الاية

وانفقوا في سبيل الله واحسنوا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. فكان ترك النفقة هو من؟ هو اللقاء باليد الى التهلك. واختلف العلماء في

- [00:01:48](#)

بمعنى الآية هل المقصود بالقاء اليد الى التهلكة هو ترك النفقة؟ وصرح حذيفة بهذا. في مسلم هناك حديث مسلم عن حذيفة اصلح من

هذا انه قال نزلت في النفقة لا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت في ماذا؟ في النفقة اي في ماذا؟ في ترك النفقة. وهذا الذي قاله ابو

ايوب هنا. بعضهم بعض - [00:02:08](#)

لعلمك يا شيخ الاسلام وهذا خلاف الجمهور يقول لا لا في ماذا؟ في ترك القتال. يعني هناك قول يقول ان ترك القاء البلاد دي للتهلكة

معناه وماذا؟ ترك وقول يقول انه ترك القتال لان القصة التي احتج بها ابو ايوب في الاية كانت ماذا؟ كانت في القتال. ولكن قد يقال

ان - [00:02:28](#)

ايوب عندما سادانا بهذه الاية هو يستدل بها على القتال لعموم لفظها لانها خاصة بماذا؟ بترك النفقة فلا يصح الاستدلال به على ماذا؟

على الاقدام في الجهاد. على كل حال - [00:02:48](#)

الالمانيين متقاربين وان ليس داخلا في الاية ماذا؟ آآ التفرير بالنفس في سبيل الله. ولكن هل يمكن ان يستدل بهذه الاية مثلا على

عدم جواز قتل النفس ان يقتل نفسه يمكن ام لا يمكن؟ نعم. يمكن لان العبرة بعموم. بعموم اللفظ ليس بخصوص السلف - [00:02:58](#)

فقوله لا تلقوا بايديكم الى التهلكة يصح ان تستدل به على من غرر بنفسه. يعني مثلا جاء شخص مثلا يعبر الطريق السريع ليس في

مكان العبور يصح ان تستدل عليها بهذه الاية - [00:03:18](#)

لكن لا يصح ان تستدل بها في ماذا؟ في باب الجهاد مثلا لانها نزلت لانهم يقولون ماذا؟ سبب للنزول داخل يوم قطعا في ماذا في

الاية؟ فالمقصود بالاية هنا ليس القاء باليد التهلكة في في الجهاد انما ترك الجهاد هو اللقاء باليد الى التهلكة. واستدل بهذا الحديث كذلك على ماذا؟ على جواز - [00:03:31](#)

وادي الخماسي في العدو. نعم. واستدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ماذا؟ على جوازي. قتل النفس الذي يسمونه العمليات الاستشهادية يعني ان لم يمكن ان تكافي العدو الا بهذا. لم يمكن ان تكافي العدو الا بهذا لان ابا ايوب لانهم الفرق بين ان يهجم واحد بنفسه على - [00:03:51](#)

الروم ويكفونون بالالف مثلا وغالبا انه سيقتل احنا عاملين غلبة الضوء من تاج المجرى اليقين. ما الفرق بين ان يتسبب في هذا او يياشره. يعني لا فرق بين متسبب والمباشر في اثم قتل نفسه. الا ترى ان لو ان رجلا لو ذهب الى شخص كان - [00:04:11](#) فقال اقتلني يكون قاتلا لنفسه ان بعض الذين يفرقون يفرقون بماذا يقولون فرق بين الانغماس فارقد بين الانغماس في صفوف الكفار وفرق بين ان يقتل نفسه مثلا بقنبلة لقتل الكفار. لان الاول - [00:04:29](#)

لم يياشر قتل نفسه. والثاني باشر قتل نفسه. هذا التفريق ليس مؤثرا في الحقيقة. لماذا ليس مؤثرا انه كما قلت اتفقوا انه لو ان رجلا قال لكافر مثل اقتلني. يكون قاتلا نفسي ام لا - [00:04:45](#)

لا فرق بيني وبين شخص بطني ان النبي كافر ان يقتل نفسه بنفس الاثم لا فرق. لكن ينبغي ان يقيد هذا بماذا؟ بالحاجة او الضرورة. يعني لا يمكن الوصول ونكاف الكفار - [00:05:01](#)

الا بهذا الطريق يعني نعم شيخ هو قال ردا عليهم يعني قال قال ابو ايوب هذا ردا على من حمل على صف الروم. قال ما الذي قال ابو ايوب؟ من ذكره. نعم؟ ردا على من حمل على صف الروم حتى دخل فيه - [00:05:11](#)

ردا على من انكر يعني. يعني ردا على من انكر على من دخل صف الروم حتى دخل فيهم. فهمت المعنى؟ ليس ردا على الذي دخل. نعم. دخول اشياء؟ لا. هو ظاهر - [00:05:31](#)

كلام ماذا؟ ان ابا ايوب يستدل بالاية ليرد على من حمل على صف الروم لا هو لا يرد على ذلك. لان القصة الحديث مختصر نعم هو يرد على من انكر عليه هو يرد على ماذا؟ على من انكر على من دخل صف الروم - [00:05:41](#)

عندنا علاوت انقرة مولود شوية. نعم! عندك لا يوجد لاوت انكر ردا على ما انكر. لا. لا. نعم. نعم صحيح انكر ردا على من انكر على من حمل على صف الروم - [00:05:57](#)

ولذلك يقولون ان ابا ايوب بقي مجاهدا حتى مات لاجل هذا الحديث انه بقي مجددا حتى لاجل هذه الاية ليس لهذا لاجل هذا الحديث. لان الاية لما نزلت كان معناها ماذا - [00:06:13](#)

ترك النفقة والجهاد. فبقي مجانا حتى مات ودفن في هذه المعركة عند اسوار القسطنطينية. مات في هذه الغزوة يعني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع متفق عليه - [00:06:27](#)

غدوة بني نظير كان بعد غزوة بدر. كما يرى البخاري وبعضهم يرى انها بعد غزوة احد. البخاري يرى انها كانت بعد غزوة بدر. فحرق النبي عليه الصلاة والسلام نخل بني النضير - [00:06:45](#)

وقطع. لماذا حرق نخل بني النظيف؟ ما العلة في هذا لماذا فعل هذا؟ ماذا فعل هذا التحريق؟ لانه حاصرهم. نعم حاصرناه. نعم فلما حاصرهم اراد منهم ان يستسلموا وحرق النخل - [00:06:55](#)

فاخذ اهل العلم من هذا جواز تحريق النخل اذا كان فيه ماذا؟ اذا كان فيه مصلحة. اذا كان فيه مصلحة خلافا لمن منع هذا فالاصح جواز تحريق النخل نعم آآ الذين قالوا بعدم الجواز استدلوا بان بعض الصحابة كابي بكر في خلافته نهى عن هذا - [00:07:10](#)

ولكن هذا حديث يرد على هذا الفعل لعل اباك نهى عن هذا لانه لم يبلغه الحديث مثلا او لعل ونهى عن هذا لانه رأى ان المصلحة في حفظ هذا المال. لكن النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا - [00:07:29](#)

ويبعد ان يغيب هذا عن ابي بكر لان هذه حادثة مشهورة وغزوة مشهورة يبعد عن الغيبة هذا عن ابي بكر فالحجة في قول النبي عليه الصلاة والسلام نعم التحريق والتغطية نزل فيه قوله تعالى ماذا؟ ما قطعتم من لينة؟ او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. ما

انه لما حرق قال بنو نظير اليهود للنبي عليه الصلاة والسلام انك نهيت عن الافساد في الارض. والان انت تفسد في الارض. فنزلت الآية ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. ما نوع الاذن هنا - 00:07:59

كوني يعني فبازن الله الكون. يعني اذا قطعتم فبازن الله الكون. واذا تركتم فبازن الله الكون. ثم بين العلة ماذا؟ وليخزي الفاسقين. ان العلة هي ايه ده اذلالهم يعني خزيهم اذلالهم يعني حتى يستسلموا نعم - 00:08:15

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخييط. واكبر من ذلك واصغر. لا تغل فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. رواه احمد وصححه ابن حبان. حديث - 00:08:33

فعل هذا هم كانوا يحبون اموال صح؟ نعم. بسبب الدخول حب اموالهم وبدأ بشيء هم يحبونه. بالضبط. اذوه فيما يحبونه تعلمون باقي القصة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي هذا في ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حاصره نزلوا على حكمه وكان حكمه ماذا -

00:08:53

اجلاء من المدينة وان يحملوا معهم فقط ما تحمل دوابهم الا سلاح. الا السلاح. فاخذ ديارهم واملهم وكانت هذه هذه فان ممكن سيأتي هذا الكلام في في انا بدأت من الصمت قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تغلوا - 00:09:17

فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. وفي رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ادوا الخيط والمخييط واكبر من ذلك لا تغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. هذه الزيادة؟ آ في الحديث اخذها من آ - 00:09:33

من المحرر وحديث هذا حديث صححه الشيخ الالباني. ادوا الخيط والمخييط. ما المعنى هذا فيه المبالغة اولاً ما هو الغلول؟ الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم طب هل يدخل في الغلول اخذ الاموال التي وكل الانسان في حفظها من اموال المسلمين؟ يعني

مثلاً وكل في جمع الزكاة فيأخذ منها او وكل فيه - 00:09:50

جمع الخراج فيأخذ منه او اعطاه شخص من قبل الامام او من غير الامام او اعطاه شخص الزكاة ليوزعها نعم فاخذ منها لنفسه وليس من اهلها. فليدخل في هذا؟ نعم يدخل. لماذا يدخل؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:10:13

اه الصحيحين لما اتاه عامل وقال هذا لكم ماذا اهدي الي قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ لالفين احدكم يأتي يوم القيامة بفرس يحمله على كتفه له حممة. فيقول يا رسول الله فيقول لا اغني عنك شيئاً قد بلغتك. يعني هذا داخل كذلك في ماذا؟ الغلول يدخل

في - 00:10:29

يدخل في اخذ اموال المسلمين بغير حق. كالذي كما قلنا مثلاً يوكل في جمع الزكاة فيأخذ منها قبل ان تقسم. لان الغلول هو المال المأخوذ بغير حق. فيشمل هذا ما اخذ من الغنيمة قبل قسمتها وكذلك ماذا؟ ما اخذ من اموال المسلمين العامة. طب لماذا كان الغلو

كبيرة من الكبائر - 00:10:52

لان الغلول يشترك هذا عندما يغل من هذا المال يشترك في هذا المال ماذا؟ كل المسلمين. فالان الحق ليس متعلقاً بواحد بغلاف السرقة ما السرقة كبيرة كذلك. لكن كبيرة الغلول ورد فيها من الوعيد ما لم يرد في غيرها. مع ان الغلول ليس فيه ليس فيه حد -

00:11:12

دنيوي على خلاف بين اهل العلم فهذه المسألة سأذكره هي ليس فيه حد كالقطع مثلاً لوجود الشبهة ما هي الشبهة؟ انه يظن انه له حق في هذا المال؟ نعم حتى لو اخذ - 00:11:32

يظن ان لذلك قال من سرق من بيت من لا يقطع من نادى من الغلول صحيح وهذا كلمات توفرت فيه شروط السرقة قد يكون اخذ النصاب. وقد وهذا المال في حرز لكنه لا يقطع لماذا؟ لشبهة ان له حقا في هذا المال - 00:11:42

طيب اذا غل هل يعاقب؟ خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم والحنابل واختار هذا شيخ الاسلام يرى ان الغال يعذر بماذا بتحرق متاعي واستدل على هذا بجواز التعزير بالمال لكن ليس فيه حد انما فيه ماذا؟ فيه التعزير اذا رأى الامام. طيب ادوا الخيط والمخييط

يعني هذا - 00:11:59

في مبالغة في ماذا؟ في وجوب الاداء القليل والكثير واكبر من ذلك واصغر. لا تغلوا فان الغلول نار يعني يكون سببا للعذاب. فهذا من ذكر المسبب نعم الذي وحذف السبب وعار اي فضيحة - [00:12:18](#)

لماذا عار؟ لانني ذكرت الان الحديث الصحيحين لانه يأتي يوم القيامة ماذا عاملا على كتتيه ما ضلوا. قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ما معنى ياتي بما غل يوم القيامة؟ يعني يأتي حاملا له امام الناس فالناس يعرفون - [00:12:38](#)
وكالة كان غلا كان يغل. نعم فانه فان الغلول نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة. طيب اذا غل شيئا من الغنيمة واراد ان يتوب ماذا يفعل اذا قل شيء من الغنيمة واراد ان يقول ماذا يفعل؟ المسلمين عام يعني يخرج ما اتخذه؟ نعم مسلمين يعني ماذا قول جمهور اهل العلم - [00:12:53](#)

يعطي الامام الخلس يعني ظل شيئا ثم تاب يعطي امام الخمس. لان الخمس يكون للايمان. الغنيمة كما تعلمون تقسم خمسة اخماس. خمس يذهب للامام. سيأتي الكلام عليه بعد ذلك. واربعة اخماس - [00:13:14](#)
يقسم بين الغانمين وخلص الامام هذا لابد ان يعطيه للامام لان الامام ما موجود. اما الغانمون تفرقوا لا يستطيع ان يعطيهم هذا المال فماذا يفعل؟ اختلفوا في هذا. مذهب جبر اهل العلم انهم قالوا ماذا يتصدق بهذا المال؟ وذهب الشافعية - [00:13:29](#)
الى انه يضعه في بيت المال. الخلافة دي مسألة خلاف معتبر خلاف قوي الذين قالوا يتصدق بهذا المال قالوا القاعدة في هذا ماذا؟ ان كل مال مغصوب ليعلم صاحبه ماذا يجب على الغاصب - [00:13:45](#)

لا يعلم صاحبه ولا يعلم ورثة صاحبه. ماذا يجب عليه؟ ان يتصدق به عنه فان اتى صاحبه في يوم من الايام ماذا يلزمه يضمن والصدقة تكون عن الغاصب. تكون من الغاصب. ليس للمغصوب منه. كذلك قالوا ها هنا - [00:13:59](#)
لكن الشافعية قالوا لا. لو قلنا ان هو يتصدق به معناه انه ملكه. ولا يجوز للانسان ان يتصدق بما لا يملكه لا يملكه كيف يتصدق به. فوضعه في المال اقرب لماذا؟ لانه اذا كانت الغنيمة حق لكثير من المسلمين - [00:14:16](#)
وكذلك بيت المال للمسلمين حق فيه. فوضعه في بيت المال اقرب. لان الغانمين من المسلمين قد ينتفعون بشيء من بيت المال. نعم. يعني المذهب الشافعية قد يكون المسألة فيها خلاف معتبر؟ نعم - [00:14:31](#)

طبعاً لا يدخل في الغلو المادة الطعام الذي يؤكل. كما سيأتي في حديث عبدالله بن ابي اوف انه قال كنا نصيب في في مقاضين الطعام ولا نرفعه. يد الطعام الذي يؤكل لا يدخل في الغلو - [00:14:46](#)
او الثوب الذي يلبس للحاجة. للحاجة او الدابة التي تركب للحاجة. بشرط عدم الاتلاف الثوب والدابة. اما الطعام ماذا لا يدخل في الغلول؟ نعم. اذا كان على قدر الحاجة؟ نعم - [00:14:56](#)
الابرة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في قصة قتل ابي جهل قال تدراه بسيفيهما حتى قتلاه. ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراهم. فقال ايكما قتلة؟ قال - [00:15:08](#)

هل مسحتما سيفيكما؟ قال قال فنظر فيهما فقال كلاهما قتلهم. فضى بسلبه لمعاذ بن عمرو ابن الجموح متفق عليه قصة قتل ابي جهل في غزوة بدر نعم ان عبدالرحمن بن عوف قال بينما انا واقف في الصف في غزوة بدر - [00:15:34](#)
بعيدة عن يميني وشمالي صبيان حديث السن فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما. اي بين اقوى منهما يعني يحموني ويسعدوني في القتال وقال لي يا عماه اين ابو جهل؟ فاني سمعته انه وقع او سب النبي عليه الصلاة والسلام. فاشار اليه الى ابي جهل. قال يا عبدالرحمن فابتدراه ماذا؟ فضرباه بسيف - [00:15:59](#)
قال عن عبدالرحمن بن عوف قصة قتل ابي جهل قال فابتضراه يقصد الغلامين. حتى قتلا ثم انصرفا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ايكما قتله هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا - [00:16:23](#)

هل مسحتما الدم يعني؟ عن سيفيكما؟ وقال لا. قال فنظر فيهما في ماذا؟ في الزيفين. فقال كلاكما قتله. ثم قضى بسنده لمعاذ ابن عمرو ابن الجبوح. طب ها هنا اشكال. السلف اولاً ما هو السلف؟ السلف هو ما يعطى للقاتل - [00:16:42](#)
على المقاتل من مال المال ليس داخلا. من ثياب وسلاح ودابة اما المال ليس داخله. المال لو كان معه مال يوضع في الغريب. ودام.

فهذه اخرى يأخذه من؟ يأخذه القتل. واختلف اهل العلم. هل السلب للقاتل؟ نعم - [00:16:58](#)

فضاء فضاء من او او حكما ما الفرق يعني؟ لو قلنا انه حكم فمعنى هذا ان كل قاتل ماذا ياخذ السلف. لقلنا انه حكم عادي يعني. لو قلنا انه قضاء يعني كان خاصا بهذه الغزوة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل قتيلا فله سلبه. نعم. سيأتي هذا الحديث -

[00:17:15](#)

نعم. من قتل قتيلا فلب سلم. والظاهر ماذا انه مان حكم عام فالقاتل يأخذ سلب المقتول على تفصيل سيأتي نعم لكن الشيء الاشكال في الحديث ماذا؟ ما هو الاشكال انه قضى لاحد منهم. نعم. هذا استدلال به بعض المالكية الذين يقولون ماذا؟ ان السلف لا يكون للقاتل بالحيث حسب اجتهاد الامام. لكن الجمهور ردوا هذا بان - [00:17:34](#)

الذي لماذا نظر النبي عليه الصلاة والسلام في السيفين؟ لانه علم ان احدهما ضربه ضربة افضى به الى ماذا؟ الى ان يكون قريبا من الموت وجاء الاخر فشاركه في هذا الضرب - [00:17:59](#)

هو السلف يعطى يعني اذا اشترك الان اثنان في قتل رجل فواحد مثلا ضربه بالسكين في بطنه. والاخر ضربوها بيده على يده. من من الذي سيقتله؟ ما الضرب الذي ستقتله - [00:18:13](#)

هذا الذي يقضى له بالسلف نعم واضح هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام قضى بالسلف لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح لان ضربته هي كانت للضربة ماذا؟ المؤثرة. ولا يعارض هذا حديث اخر - [00:18:26](#)

في الصحيحين ان الذي قتل ابا جهل في الاخر هو من؟ عبدالله بن مسعود. عبدالله بن مسعود. لان عبدالله بن مسعود كما ذكر الحافظ في الفتح جمعا بين هذا عبد الله بن مسعود اتى ابا جهل ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد انتهاء الغزوة قال هل فلينظر احدكم ماذا فعل ابو جهل؟ قال فبحثت عنه بين القتلى فوجدت وبه الربق - [00:18:38](#)

فصعدت على صدري فقال الا رجل قتلتموه من من بني قومه يعني انا في الاخر رجل قتلتموه. نعم! لا مقال له قيل كما قيل لكن هذه لك قصة في غير البخاري لانه قال لقد - [00:18:56](#)

التقيت مرتقيا صعبا. يا الغنم. يعني انت والكبر حتى في حال الموت يعني. فقطع رأسه دكتور عرفاء كان سيموت على كل حال لانه كان في الرمق الاخير. والدليل هذا انه لم يقاوم ابدا. فاذا الثلاثة اشتركوا في قتله - [00:19:10](#)

الذي اجهز عليه تماما عبدالله بن مسعود. لكن الظلمة المؤثرة كانت ممن؟ معاذ. من معاذ الذي اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام السلام انا والجامع يعني هي دي المسألة طبعا انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل؟ فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه - [00:19:25](#)

يا عرفاء حتى برد. فاخذ بلحيته وقال انت ابو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتله قومه؟ متفق عليه قال النبي عليه الصلاة والسلام من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عرفاء حتى برد. ان عرفاء ومعاذ بن عرفاء ومعاذ بن عمرو بن الجمح لكن - [00:19:51](#)

سمي سيدنا عرفاء من باب التغليب من باب التغليب لان لانهم ليس اخوة ليس اخويا. هم. هذا من باب التغليب. نعم يعني معاوية ابن عرفاء نسب الى امه ومعاذ ابن عمرو ابن الجموح قال هل فوق رجل آآ قتله قومه؟ نعم بعض اهل العلم في - [00:20:12](#)

السلف قالوا ماذا قالوا السلف يخمس الغنيمة. نعم يعني يخرج منه الخمس لامام والان اربعة اخماس ياخذها ماذا؟ ياخذها القاتل. وهذا خلاف ظاهر الحديث وبعضهم قالوا بالتفصيل. قالوا ان كان السلب كثيرا وسيأتي الحديث يدل على هذا. قالوا ان كان السلب كثيرا فالامام ماذا؟ له ان الا يعطيه للقاتل - [00:20:33](#)

وان كان قليلا يعطيه له يعطيه له على كل حال قليلا او كثيرا فوق رجل قتله قوم يهاجرون. هل فوق رجل قتله قومه؟ يعني انتم لم تفعلوا شيئا اكثر من ان قتلتم واحد من الكفار - [00:20:55](#)

هذا المعلم. اه. يعني فعلمكم ليس بشيء. بل ولكن هذا الرجل كان كان رئيسه كان اكبر رأس فيهم يعني ويقول يعني انتم لم تضروا الكفار. انتم لم تضرونا. لغاية ما في الامر ان هناك رجل قتل من قومه - [00:21:11](#)

يعني يريد ان يقول لهم لا تفرحوا بهذا من الكفار؟ نعم. لان الله قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتتم انى هذا. ما هما مثلها الصحابة في احد قتل منهم سبعون وجرح سبعون - [00:21:26](#)

على مثلها نعم وهم في في بدء القتلة سبعين من الكفار. نعم وعن مرحوم ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف اخرجه ابو داوود في المراسيل ورجاله ثقات ووصله العقيلي - [00:21:43](#)

عقيلي باسناد ضعيف عن علي رضي الله عنه هذا حديث ضعيف ولكن اهل العلم على العمل به. ذهب جمهور اهل العلم الى المالكية الى جوازي نصب المنجنيق على الكفار. اذا كان هناك احتياج لهذا. مع ان المنجنيق من يفرق بين ماذا؟ نعم. بين بين المقاتل وغير المقاتل. نعم بين - [00:22:00](#)

غير المقاتل فدل هذا على جواز قصدهم وبديل على هذا حديث مضى معنا قبل ذلك هو حديث الصعب ابن الجثام ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اهل الدهر يبيتون من الليل وفيه ذراري فقالهم منه. وقلنا ان هذا في حالة ماذا - [00:22:21](#)

ان يقتلوا طبعاً لا يقتلوا استقلالاً وكذلك المنجنيق يقتلوا يتبعاً يقتلوا يتبعاً يقتل استقلالاً وغزوة الطائف كانت بعد حين عندما فر الكفار من حين يقولون كانت في شوال في العام الثامن من الهجرة عندما فر الكفار ابن حين تحصنوا - [00:22:35](#)

الطائف ولها قصة كذلك في البخاري ان الصحابة لما حاصروا الطائف بقوا اياماً واراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يفك الحصار الطائفة التي بتفتح ملكا اهلها مسلمون بعد ذلك. اراد ان يفك الحصار. فالصحابه يعني اصروا على القتال فقال اغدوا الى القتال فاصابتهم جراحاً. ففي اليوم التالي - [00:22:52](#)

اراد ان يفك الحصار فقال اغضوا عن القتال فاصابتهم الجراح. لان اهل الطائف تحصنوا في هذا الحصن ووضع لهم آآ يعني ميرة سنة. يعني معهم طعام يكفيهم سنة. فكانوا يرمون - [00:23:14](#)

بالنار والثياب من فوق الحصن فيصاب الصحابة ففي اليوم الثالث قال الى القتال فقالوا خلاص يعني. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فرجع ففتح الطائف بعد ذلك يعني اسلموا بعد ذلك واتوا مسلمين. نعم - [00:23:24](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر. فلما نزع جاءه رجل فقال خطأ للمتعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه متفق عليه دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة وعلى رأسه المغفر. استدل بهذا الحديث مضى معنى هذا الحديث اظن فيه - [00:23:39](#)

باب الاحرام كتاب الحج السوداني دي على ماذا على جواز ان تدخل مكة غيره؟ محرم. محرم. من خالف؟ وقال لابد ان تدخل محرماً الاحلاف قال لابد ان تدخل محرماً سواء اردت الحج او لم ترد - [00:24:03](#)

يعني هناك صورتان اتفقوا على انه لا يلزمه ان يدخل يوم حنفي. ما هي السورة الاولى؟ الصورة الاولى ان يدخل مكة ان يجاوز الميقات غير مرید لمكة يجاوز الميقات ماذا؟ غير المرید لمكة ثم يبدو له ان يدخل مكة في هذه الحالة له ان يدخل ماذا - [00:24:19](#)

ندخل يا مازن غير محرم لانه من البدع عندما جاوز الميقات ما كان مریداً لكن لو جاوز لو قبل الميقات لو كان قبل الميقات واراد ان يجاوز لقتل لحاجة يعني ان يدخل مكة لحاجة يدخل للتجارة يدخل لزيارة. هل يجب ان يكون محرماً؟ لا يجب لهذا الحديث. خلافاً للاحناف الذين قالوا ماذا - [00:24:38](#)

يجب ما الدليل على هذا؟ حديث ابن عباس كذلك في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن المواقيت هن لهن. يعني المواقيت لهن لمن كان فيهن ولمن اتى عليهن - [00:25:00](#)

من غير اهلهم ممن اراد الحج والعمرة. ما ما وجه الدلالة في الحديث. علق بالإرادة. علق بالإرادة. مفهوم المخالفة ان من لم يرد الحج والعمرة لا يلزمه ان يدخل محرماً. نعم. كذلك السورة الثانية التي استثنوها من تتكرر حاجته في الدخول - [00:25:11](#)

بينتان صورتان لا خلاف فيهما السورة الاولى ما هي انه يجوز المقدم ولم يكن مریداً لمكة ثم يريد قالوا لا يحرم. ومن تتكرر حاجته للدخول كمثلاً العامل او الموظف او غير ذلك - [00:25:30](#)

من في غير هاتين الصورتين اختلفوا فيه عن الخلاف الذي ذكرت عبدالله ابن خطأ اختلف فيه قيل انه كان كافراً اصلياً وقيل انه ارتد

وعلى كلا الحالين وقتل النبي صلى الله عليه وسلم له حتى لو وجدوه مطلقا في استار الكعبة يدل على ماذا؟ ان سب النبي عليه الصلاة والسلام يوجب القتل على كل حال لانه لما ارتد - [00:25:44](#)

جاريتان تغنيان بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يقال انه قتله لردته. لماذا؟ لان المرتد انتهب تقبل توبته باتفاقه المرتد تقبل توبته. فقتله ليس بسبب الردة المجردة. يعني تكن الردة المجردة. انما كانت ردة مقترنة بماذا؟ بالصبر. هذا حديث يستدل به -

[00:26:06](#)

الصارم على مدى على مذهب المالكية. والحنابلة في رواية ان السابة لا تقبل توبته. فقتله النبي عليه الصلاة والسلام وقتل الجاريتين كذلك والرابع من هو الذي اردت له عبدالله بن سعد بن ابي الصرح الذي شفع له من - [00:26:27](#)

عثمان كان اخوه من الرضاة شفع له فاسلم بعد ذلك وحصل اسلامه ومات متى شهيدا رضي الله عنه لكن هذا حديث في آ قتل عبد الله بن خطب نعم وهذا حديث كذلك - [00:26:44](#)

يعني فيه دليل على ماذا على ان الحرم ليعيد بارا بدم مخلفا لمن؟ اظن تكلمنا عن هذا في الحدود خلافا لمن الحنيف الحنيف يقولون لا لا يضيق عليه ليقتل احد في الحرم - [00:26:58](#)

يضيق عليه حتى يخرج. ويقولون هذا الحديث خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله احل لمكة ساعة بالنهار لا تحل لاحد بعدي. نعم المذهب الجمهور ان من اعتصم بالحرم وكان يلزمه حد يقتل على كل حال. متعلق باسباب هل

فيه دليل على اسلامه - [00:27:13](#)

الله اعلم الو اسلم ام لا الله اعلم لكن الابرز الاسلامي قتله. قال فادركه وبرزه فقتله. او برز الاسلام هل اسلم ام لا؟ هذا امر لا يعلم. نعم. هو اول ما سمع بدخول النبي عليه الصلاة والسلام مكة - [00:27:36](#)

مر الى الكعبة وتعلق باستارها. لانه يعلم انه ما سيكون مقتولا. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن كل اهل مكة لم يقتل الا اناسا محصورين منهم هذا الرجل - [00:27:53](#)

الكلام يذكر هل اسلم ام لا؟ الله اعلم بحاله وعن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبورا. اخرج ابو داوود في المراسيل ورجاله ثقاب - [00:28:03](#)

القتل الصبر هو ان يحبس للقتل. ولا يشترط فيه الرمي يعني يربطه ويقتله اما ان يقتله بالسيف يعني مثلا في القصاص هذا قتل صبورا. لو انا امسكنا شخصا ليغتصب لقطع الغاز قتل صبورا. ليه يشترط فيه الرمل؟ لان بعض الفقهاء يشترطون ما لا الرمي. ان يرمى

بالثياب. لان لا - [00:28:18](#)

فهادا في جواز ماذا؟ جواز القتل صبورا للمصلحة. نعم ان كان القتل ممن يستحق هذا؟ نعم خلي هذا ينسب الى امر بقتله. امر. امر بقتله ما هو صلى الله عليه وسلم من قتل فقد وحدنا - [00:28:40](#)

الرجل الذي رماه في غزوة بدر بحربة فاصابت تلقوته الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط اظن او الوليد نعم الوليد فقط فلما خدش هذا الخدش حملوه نعم فلما حملوه قال قال والله ان محمدا قاتله. فقالوا انها ما واخدش. فمات من هذا القدس - [00:28:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة قبل الهجرة اقسام انه سيقتله ويتحقق ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لكن هل معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل الا هذا الرجل؟ لأ عدم النقل ليدل على عدم - [00:29:18](#)

ولا يقال ان هذا مما تتوافر الدواء على نقله يعني متى نقول عدم النقل يدل على عدم؟ اذا تتوافر الدواء على نقله. لكن هل عندنا في هل الصحابة كانوا يذكرون لنا؟ كل صحابي قتل من المشركين؟ ما هو كانت - [00:29:33](#)

الصحابة كثيرة جدا والمشركون اصلا ليس لهم ذكر في السيرة الا لرؤوسهم او الذين لهم ما احداث مؤسرة. اما اكثر المشركين في السيرة عوامل المشركين المقاتلين لا يعرفون فلا شك انه كان هناك قتلى كثيرين من المشركين. ولم ينقل لنا اسماء من قتلوا. لم ينقل

لنا مجمل الاعداد - [00:29:49](#)

فلا يعني هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل احدا بيده الا هذا لكن الذي نقل بالفعل انه لم يقتل الا الوليد ابن عمر لا يصح الا

هذا. يشارك الحروب كيف - 00:30:09

مقاتل بدون قتل نعم هذا هو لابد انه قتل احنا نقول لابد انه قتل لكن الذي نقل لنا هذا فقط نعم لكن هل قتل بيده عليه الصلاة

والسلام غيره قطعاً فعل لكن لم ينقل الينا - 00:30:19

يعني يغلب على الظن انه فعل ينقل الينا يعني مثلاً في في حنين وفي احد عندما افرد النبي عليه في تسعة من اصحابي في احد.

وفي حنين عندما فر اكثر الصحابة وبقي في قريب من اصحابه. وغير ذلك من الغزوات - 00:30:36

وكذلك آآ في الحديث الذي عند مسلم انه قالوا كان اذا اشتد الوطيس اتقينا بالنبي عليه الصلاة والسلام اتقينا به ان يجعلناه في الامام واتقينا به. كل هذا يدل انه كان يكون في المقدمة عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكن اه بعضهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:30:49

رحمة للعالمين فكان لا يقتل لانه يكون هذا الشب مقتل عند الله هذا الكلام يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر قريش اهل الذين يحبون يذكروا الوجه الاخر للنبي وجهها واحدا فقد يقولون النبي عليه الصلاة والسلام كان رحمة وكان كزا وكزا ولا يذكرون

امره عليه يعني مثلاً امره عليه الصلاة والسلام - 00:31:06

هؤلاء الاربعة وامره كما مضى معنا في حديث انس بان ان تقطع ايدي العرانيين من آآ وارجلهم ان تشمل اعينهم وان يلقوا يلقوا في

الحرّة قتله لبني قريية قتل سبعمائة ذبحا - 00:31:35

ولا شك ان كثيرا من هؤلاء مثلاً كنت افكر في هذا من ايام قليلة عندما كنت اقرأ شيئاً في السيرة لا شك ان كثيرا من هؤلاء كانوا

يتوسلون للصحابة الا يقتلوهم. لا شك ان الكافر اليهود بالذات ولتجدنهم احرص الناس على حياتهم - 00:31:49

ولا شك ان كثيرا منهم سيتظاهر باظهار الاسلام. صح؟ ومع ذلك قتلهم لماذا؟ لان الله لم يقتلهم فقط لكفرهم. يعني الان القاعدة اننا لو

ظهرنا على الكفار في الحرب نعم - 00:32:05

ثم اسرناهم ثم اسلموا هل يجوز للامام ان يقتل الاسر اذا اسلموا؟ بالاجماع بقى الاشباع ليه؟ لما مخيم فين بين اربعة اشياء منها

القتل اذا لم يزلوا فلا شك ان هؤلاء اليهود كثير منهم كانوا سيتظاهرون بالاسلام ومع ذلك قتلوا. لماذا؟ لان قتلهم لم يكن لمجرد

كفرهم. انما كان قتلهم لنقض العهد - 00:32:20

انما كان قتله لنقض العهد. فلو تأملت في سيرة تجد كثيراً جداً من الاحداث التي يعني آآ كان النبي عليه الصلاة والسلام فيها يضع

الشدّة في موضعها نعم في مكة مثلاً لما اه كان يطوف بالكعبة وسبه بعض المشركين ماذا قال؟ قال يا معشر قريش لقد جئتمكم

بالذبح - 00:32:41

واشار بيده الى عنقي. فقال ابو جهل ما كنت فاحشني يا ابا القاسم. يعني خاف من الكلمة نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو

الرحمة في محلها والشدّة في محل هذه الحكمة. كثير من - 00:33:01

في السيرة في الكتاب وعن عمران بن الحسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا رجلين من المسلمين برجل من

المشركين. اخرج الترمذي وصححه واصله عند مسلم - 00:33:18

الامام اذا اسر احدا من اهل الحرب هو مخير في بين اربعة اشياء. اما ان يمن عليهم نعم واما ان يسترقه عليهم يعني يتركهم بدون

فداء ولا شيء واما ان يسترقه. نعم. يخوضهم رقيقاً واما ان يقتلهم - 00:33:36

واما ان يفديهم هذا الفداء قد يكون بمال وقد يكون بماذا؟ باسرى من المسلمين. وهذا حديث حديث صحيح هذا حديث عن عمران

بن حصين ان النبي عليه الصلاة والسلام فدى رجلين من المسلمين - 00:33:53

برجل من المشركين. يعني المشركون كانوا اثره كانوا قد اخذوا واحد من المسلمين اسيراً. ففداه النبي عليه الصلاة والسلام بمذهب

اسيرين من المشركين المرجو في هذا للامام المرجع في هذا الامام يعني لو كان الذي - 00:34:04

الاسير هذا يقول لو كان قويا في القتال ويخشى انه لو اخذ منه الفداء او عفا عنه سيرجع فيقاتل قالوا يقتل لو كان غنيا وضعيفا

ليس قويا في القتال يقول لعل ذلك الاولى بفداء ينتفع المسلمون بالمال. نعم. لو كان ذا رأي حسن في المسلمين يحب - 00:34:20

لو كان يحب المسلمين فالاولى ماذا العفو عنه نعم الى غير ذلك مما يرون يعني يقول لو كان نساء وصبيان لولا استنقاذهم لاني سوء الصبيان يعني ينتفع المسلمون بهم نعم - [00:34:39](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعود المريض الامن هو الاسير. فكوا العاني اي الاسير. سمي الاسير عانيا لماذا - [00:34:55](#)

لماذا؟ اه من الى انها من عالة يعلو. اي ذل. قال تعالى وعلت الوجوه ليس يعاني. من عنا يعني ويعاني يعني يتعب يا من عانى طيب اما هي من عنا. عن يعني قال تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم. ما معنى عنت؟ ذلت. ذلت. فعنى اي ذل. فالعاجز - [00:35:15](#)
لماذا لانه ذليل ذليل لمن؟ لمن اسره؟ قال فكوا العين. فيدخل في فكاك العاني يعني الاسئلة هذا تفسير من الراوي. يدخل في في فكاك العين ماذا اسرى المسلمين وكذلك يدخل في فكاك العالية على الصحيح اعتقل عبيد - [00:35:34](#)

اعتق العبيد. بعض اهل العلم هو شيخ الاسلام يرى ان سهم اظن تكلمنا عن هذا في الزكاة يرى ان سهم في سبيل الله يدخل فيه العبد المسلم وكذلك الاسير المسلم عفا. يقول في ماذا؟ الاسير المسلم. والعبد مسلم يدخل في السما - [00:35:52](#)

الرقابة سهم في الرقابة. سهم في الرقابة. سهم في الرقاب اصلا في ماذا المكاتب في العقد المكاتب. طيب هل يدخل فيه الاسير المسلم؟ قال يدخل قال لان اسرى المسلم عند الكفار اعظم - [00:36:07](#)

ده الرابع لمسلم الاسري ماذا؟ من ان يكون عبدا عند مسلم. اعظم مرض يعني من ان يكون عبدا عند مسلم فالظاهر ان هذا يدخل يدخل في آآ فيه في الزكاة - [00:36:21](#)

يدخل في الزكاة فكه العالي. واطعموا الجائعة. ما معنى اطعموا الجائعة هذا فرض على الكفاية الا اذا تعين متى يتعين؟ اذا لم يوجد غيره يعني كان عنده طعام ووجد جائعا ولا يوجد غيره فيتعين عليه في هذه الحالة. وعودوا المريض. عود المريض اختلفوا فيه - [00:36:31](#)

اقوال. الجمهور يقولون ماذا من يقول للجمهور عيلة المريض. قالوا سنة. مستحب والقول الثاني هو اختيار البخاري انها فرض عين وهذا مذهب ابن حزم القول الثالث قاله بعض اهل علمك يا شيخ الاسلام انها ماذا؟ فرض على الكفاية انها فرض على الكفاية -

[00:36:55](#)

للمحامي احضار الطعام للمسجد. طبعا لا شك لكن هذا ليس فكاك انما هذا من باب ماذا؟ اطعام اسير ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا هذا من افضل الاعمال. فهذا يجوز ان ينفق عليه من الزكاة لنفح حكم الفقراء من الزكاة. لانه في حكم الفقراء في حكم المحتاجين. نعم. ولكن فك الاسير اه الانفاق على - [00:37:15](#)

لو غلب على الظن يعني هل اقول واقول لو كان مثلا مسجوننا ظلما ويحتاج الى محامي لكي يدافع عنه هل هل يقال انه يأخذ من الزكاة؟ خليه مسألة تحتاج الى نظر يعني. لا تستطيع ان تستطيع ان تقول باطلاقه او منعه. يعني لو كان يظن ان هذا الرجل هذا

المحامي سينفع بالفعل - [00:37:42](#)

يعني في بلادنا مثلا المحامي لا يفيد شيئا في الغالب يعني ليس فيه اي فائدة تدفع الاموال خلاص اذا يكون هذا من تضييع اموال الزكاة لكن لو غلب على الظن - [00:38:06](#)

ان هذا المال اذا دفع سيكون سببا في خروج هذا الاسيد يجوز. الا ترى انهم مثلا في سهم المؤلفه قلوبهم قالوا يدخل في سهم ولا في قلوبهم دفع المال للكفار - [00:38:19](#)

نعم لمصلحة المسلمين. هذا من نوازل الزكاة المعاصرة. ذكر هذا صاحب كتاب نوازل الزكاة المعاصرة. قال يجوز للمسلمين في الغرب ان يؤمن لو لم يكن عندهم مال الا مال الزكاة. ان يدفعوا من هذا المال لبعض الناس في الحكومة الكافرة. لكي يسهل لهم بعض الامور.

يسمح لهم مثلا بفتح مسجد مثلا - [00:38:32](#)

قول هذا من سهم المؤلفه اهل العلم قالوا من مصارف سهم مؤلفه قلوبهم معنا اهل العلم قديما قالوا ماذا؟ قال من صرف سهم والا فقلوبهم دفع المال للكفار الذين تألفونا بذلك ليس للاسلام - [00:38:52](#)

انما حتى يصرفوهم على القتال اهل الثغور لو دفعوا المال للكفار هم لا يرجون اسلامهم. اصل السهم مؤلفا لمن يرجى اسلامه. ولكن قالوا بجواز دفع المال للكفار الذين لا يستطيع المسلمون قتالهم. ولكن لو دفعوا ما له هذا المال من الزكاة - [00:39:07](#) سيكفون عن المسلمين الذين على حدود الدولة الاسلامية بس هذا القول قد يكون له وجه في هذه الحالة شيخ الاسلام ورؤية في المذهب ان الاسير يجوز الاسير المسلم. يجوز ان يدفع له المال من الزكاة من سهم ماذا؟ من سهم الرقاب. قياسا على العبد يعني كما ذكرت - [00:39:22](#)

الاخوان في السجن نعام؟ مسلما لو دفعنا ما نخف عنه سنوات مسلما هو كتب له خمس سنوات في سجن لا شك ان هذا نوع هذا نوع من التخفيف. كما انك تقول ان العبد لو لم يكن عندك مال الزكاة كافيا لاعتقاقه. نعم - [00:39:50](#) لا يجوز ان تدفع له المال لكي يعتقه ها بعضهم العبد يكن بعضا وما زال عبدا يعني الان كما كما اخدنا في في السرايا في سراية العبد. لا لم نأخذ بعد. في سراية العبد. يعني لو ان لو ان رجل اعتق شركا له في العبد ولم يكن له. من ماذا يفعل العبد - [00:40:07](#) كما سيأتي معنا ماذا افعل؟ يستشعر. يستسعى ما معنى يستسعى؟ يذهب ليأخذ من الزكاة. طب لم يجد احد يعطيه من الزكاة ما يكفي لكي يكون حرا تماما فيجوز ان ياخذ من الزكاة ما يعينه على ان يكون حرا بعد ذلك ان يحرر آآ قدرا آآ منه يعني. نعم - [00:40:25](#)

وعن صهر بن العيلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم وامواتهم ولهم اخرجهم ابو داود ورجاله موثقون. الحديث صحيح ومعناه - [00:40:46](#) ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم. معنى احرزوا؟ حفظوا. الحرز والحفظ. هل هذا على الاطلاق ام فيه تفصيل على اطلاق ما التفصيل وقبل ماذا؟ قبل قدرة الله. قبل القدرة عليه واسلموا قبل القتال - [00:41:03](#) قبل القتال. يعني مثلا المسلمون حاصروا حصنا نعم اهل هذا الحصن اسلموا. اذا اسلموا خلاص وجب على المسلمين ان ينصرفوا عنه. لكن لو اسلموا بعد القتال خلاص اموالهم اصبحت لا ده غنيمة - [00:41:24](#) المسلمين. اموالهم اصبحت غنيمة للمسلمين. فالحديث يتكلم عن ماذا؟ عن الناس الذين اسلموا قبل القتال. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا - [00:41:39](#) رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني العصمة تكون ماذا؟ قبل ان يقاتلوا. فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم. نعم. فالحديث محمول على هذا بلا خلاف بين اهل العلم - [00:41:49](#) النبي عليه الصلاة والسلام عندما اه اه قاتل في حنين تربص ماذا؟ انتظر ماذا قسمة الغناء لانه كان ينتظر اسلام هوازن التي وزمت في حنين فلما اسلموا استأذنتهم النبي عليه الصلاة استأذن الصحابة في ماذا - [00:42:03](#) في رد النساء والاولاد اليهم واضح هنا؟ فادي للصحابة ما الشاهد من الحديث انهم لما اسلموا لم يستحقوا الاموال التي هدمت لانهم اسلموا بعد القتال. اسلموا بعد القتال. نعم. فلا بد ان يستأذن امام الناس لان اصبح للناس حق في الغنيمة - [00:42:25](#) يكون عبيدا الحرب هل يكون هم عبيد؟ طبعا. حتى لو كانوا عربا نعم مذهب جمهور اهل العلم ان العرب ماذا يسترقون؟ خلافا للاحلاف. اظن تكلمنا عن هذا قبل ذلك حتى لو كانوا عربا. لان النبي عليه الصلاة والسلام استرق العرب ولم يفرق بين عربي وغير عربي. نعم - [00:42:45](#)

وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن علي حيا ثم كلمني في هؤلاء التينة لتركتهم له. رواه البخاري - [00:43:17](#) من هو المطعم ابن عدي المتعب ناديه كان يقول كان له كان يحب وكان يدافع عن المسلمين في مواقف كثيرة ليس فقط عندما ليس فقط اجار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:34](#) عند رجوعي من الطائف لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام ابن الطائف واراد ان يدخل مكة اجاره لدخول مكة كذلك هو الذي سعى في نقض الصحيفة. كان من الناس الذين يسعوا في نقض الصحيفة هذا في وقت الحصار - [00:43:46](#)

نعم عندما حصل المسلمون في الشام ثلاث سنوات. فالنبي ومات كافرا فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يحفظ جميله وهذا من حفظ العهد. مع ان اسرى بدر كانوا كثيرين. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان المطعم حيا لمات قبله - [00:43:59](#)

ثم كلمني في هؤلاء النتنه النتنه جمع نتن لماذا؟ الاسرى لاننا مشركون. فوصفهم بالنتن يعني المعنويين نجاسة معنوية. نعم. ثم كلمني في هؤلاء النتنه لتركتهم له هذا فيه دواء دليل على جواز ماذا؟ على جواز ان يعفو الامام بدون - [00:44:14](#)

وبدون بدون مقابل. نعم بدون مال او غيره لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فقله لو كان المطعم ابن عدي حيا يحتمل ان تكون خيرا ويحتمل ان تكون متمنيا فهمت؟ ليست على سبيل التحسر - [00:44:36](#)

لولا يجوز ان تقول له على سبيل التحسر والتندب. لان لو قد تقولها تمنيا او تقولها خيرا هذا لا بأس به. اما على سبيل التحصر والاعتراض على القدر هذا هو الممنوع؟ نعم - [00:44:53](#)

نعم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام حفظ له نعم كان لا شك انه كان مع الكفار. نعم والا لماذا لم يسلم؟ ولكن النبي عليه حفظ لهم هذا جميلا انه ادخله مكة - [00:45:08](#)

الطائف انه سعى في نقد الصحيفة الحفظ الجميل يعني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا صبنا سبايا يوم اوطاس لهن ازواجا. وتخرجوا فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. اخرجهم مسلم - [00:45:22](#)

اصبنا الثبايا يوم اوطاس وكانت بعد حنين مباشرة غزوة اوطاس فاصابوا سبايا من العرب فتخرجوا ماذا ان يطأوهن ولهن ازواج فنزلت الاية والمحصنات من النساء. ما معنى دعوى المحصنات هنا؟ ما معنى المحصنات؟ المتزوجات ما هي المحصنة لها ثلاثة معاني في القرآن؟ ما المعاني الثلاثة - [00:45:46](#)

المحصنة المسلمة فمما ملكت ايمانكم؟ قال ومن لم يسأل تأتي ان تأتي المحصنة بمعنى اولا العفيفة. نعم قال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب العفيفات وتأتي المحصنة بمعنى متزوجة كما في هذه الاية. وتأتي المحصنة بمعنى المسلمة - [00:46:06](#)

المحصنة بمعنى المسلمة كما في قوله تعالى نعم فمما قال ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات ملكت ايمانكم وتأتي المحصنة بمعنى متزوجة كما في هذه الاية المحصنات من نسائي متزوجات - [00:46:25](#)

هذا فيه دليل على ماذا؟ على جواز وطأ الامل الى استبرئت. لان الاسرى فسخ للزواج. اول ما تؤسر يفسخ نكاحها. طب لو اسرت مثلا وبقي الجيش الان هي اسرت وبقي الجيش في ارض الحرب - [00:46:40](#)

بقي الجيش في ارض الحرب اسبوع فحاضت في هذا الاسبوع حاضت القيادة الاسبوعية عند الجيش هل انتهت عدته ام لا او استبر وحمونا؟ استبرى. يعني لا يشترط ان يكون الاستبراء بالحیضة بعد ماذا - [00:46:57](#)

بعد القسمة وممكن يبقى يبقى السبي اياما حتى عندما يرجع الامام ممكن يقسم السبي عندما يرجع. ليس شرطا يقسمه في ارض المعركة بيستقبلوها بحيضة حتى يتأكد ماذا؟ من براءة رحمها - [00:47:12](#)

بعض اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على انه يجوز وطأ الامة المشركة. وهذا خلاف الائمة الاربعة. ذهب الى هذا شيخ الاسلام. وده قول فيه قوة. الائمة الاربعة يقولون بماذا بان الملك يجري على اللام المشركة، لكن لا يجوز ماذا؟ وطؤها. وطؤها لان الله، عز وجل، - [00:47:26](#)

لم يبيح زواج الاماء الكافرات. قال تعالى ومن لم يستطع منكم طولا يعني ما لك غنى ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكة ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فاشترط لزواج الامة ان تكون ماذا - [00:47:45](#)

مؤمنة وقالوا يقاس على ذلك وطؤها فيه نظر لانه قياس مع النص والقياس لا يصح اصلا. لان الزواج غير الوتر الزواج الاب نعم جعل الله عز وجل فيه شرطا هو ماذا؟ هو الاسلام. ما العلة في هذا - [00:48:01](#)

في هذا؟ ولماذا كرهت الشريعة زواج الابهاء؟ ان ولدك منها سيكون مملوكا لغيرك ان ولدك منا سيقول ماذا؟ مملوكا لغيره. فلاجل هذه العلة شددت الشريعة في شروط الزواج من الامام - [00:48:22](#)

نعم لسد ذريعتي لان الشراء تتشوف الى ماذا؟ الشريعة تتشوف الى العتق. تتشوف يعني تتطلع الى العتق. ما الدليل على هذا الاصل؟

ادلة كثيرة جدا ان كثيرة من الكفارات صحيح؟ طيب فلما كانت الشريعة تنتشوب الى العتق - [00:48:37](#)

لا لا يجوز ان تبيح ان تفتح الذريعة لوجود العبيد لانك لو كنت حرا. وتزوجت؟ نعم امة ابنك سيكون ماذا عبدا لسيدها نعم لان ولد الامة يتبعه في الحرية ولد المرأة ولد المرأة يتبعه في الحرية متى ستكون حر وابنك عبد - [00:48:54](#)

والشراء تنتشوف الى الرق. فضيقت الشريعة في امر زواج الايماء وجعلت له شروطا منها ماذا خوف الزنا؟ كما مضى معنا في كتاب النكاح. تمام. عدم الطول ان تكون الامة مسلمة - [00:49:14](#)

انت كل الائمة مسلمة. فلا يصح القياس هنا لماذا؟ لان العدة هنا ليست موجودة. العلة هنا ليست موجودة. لانك لو لو وطأت الامة المشتركة ولدت لك ولدك سيكون حرا علة اخرى تربية قال له الامة لا تربي - [00:49:27](#)

تربي امه نعم ونفس الشيء تم النصرانيين نفس الشيء. طب ما هو الاية الكتابية يجوز يطوى بالاجماع. هذا كفر وهذا كفر الجمهور تأولوا هذا الحديث قالوا ماذا؟ حتى الامام احمد سئل عن هذا الحديث. قال لا ادري هل اسلمنا ام لا لكن الجمهور جائزة مبادرة -

[00:49:43](#)

في اسلامه وهذا فيه بعد من قال انهن كلهن اسلموا لو كان لا يجوز وطأ الامل الكافرة بملك اليمين. لبيّن النبي صلى الله عليه وسلم لهم هذا بيانا شافيا. لان هذا الايه؟ تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. يعني انظر في الحديث - [00:50:02](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصبنا سبايا موتوسناهن ازواج فتخرجوا ماذا تخرج تأثموا؟ وفي حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قصة سريعة وطاس ايضا. قال لا توطأ حامل حتى تضع - [00:50:17](#)

ولا حائر حتى تحيض. غير الحامل يعني. فبين لهم الحكم في ماذا في السبايا لو كان الحكم في السبايا انهن لا يطعن الا اذا كن مسلمات ما جاز ان يؤخر البيان عن وقت الحج. ما جاز ان يوقر البيان عن وقت - [00:50:32](#)

نعم فالاصغر مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة. نعم مسألة اخرى بعض اهل العلم استدل بهذا الحديث على ماذا على ان بيع الامة يكون فسحا لنكاحها على ان بيع الازى يكون فسحا لنكاح موجه الدلالة - [00:50:48](#)

هو انت عندك امل. هي متزوجة هي متزوجة من شخص الشخص الآخر بالعدل الآخر. فانت بعث الامل لسيد اخر. بيع هذا يكون فسحا للنكاح وهذا القول خلاف الجمهور. الائمة الاربعة يقولون بيع الامة ليس فسحا للنكاح. الذين قالوا بهذا قاسوا البيعة على ماذا -

[00:51:07](#)

على المركب في القصر. قالوا كما انها عندما ملكها وكانت متزوجة. انما ملكها ابتلى ملكه لها. انفسخ النكاح. كذلك لو باع سيدنا يتفسخ النكاح هذا ليس بصحيح. وهذا قياس غير صحيح. لماذا - [00:51:30](#)

لان هذا قياس بيع الاب التي يملكها مسلم الى مسلم اخر على ملك المسلم الامل التي كانت تحت كافر. هذا قياس غير صحيح والازهر ان بيع الامة لا يكون فسحا لنكاحه لان النبي عليه الصلاة والسلام لما اعتقت عائشة - [00:51:44](#)

بريرة لم يتفسخ نكاحها من مغيث بمجرد ماذا؟ العتق بل خيرها. فلو كان البيع تسخن لكان من باب اولى ان يكون ماذا فسحة فهمت المسألة؟ فهمت؟ نعم. فالأظهر ماذا انه لا ينفسخ النكاح بمجرد البيع؟ نعم - [00:52:05](#)

بدون حرب مثلا امرأة موسيقى اتت الى دار الاسلام اجمع اهل العلم ان هذا لا خلاف فيه ان السبية لا يكون الا في قتال الا في قتال بين المسلمين والكفار. وان الحربية لو اتت لمسلم وقالت جعلت لنفسي مثل امة لك - [00:52:26](#)

نعم ان هذا يكون زنا باجماع. لا خلاف بينهم في هذا. لابد ان يكون الفرقتين ليس هذا هو فقط بل لابد ان يكون بعد قسمة الايمان يعني ليس له ماذا - [00:52:48](#)

ان يستمتع حتى بعد ما اخذنا الايماء. مثل ليس له ان يستمتع بواحدة من الايماء مثلا حتى لو بدون الجماع قبل قسمة الامام نعم بان قسمة الامام هي التي تحلها له - [00:52:58](#)

نعم اغلقت اغلقت الابواب سمعت هذا قبل ذلك لكن حقا هناك من يفعل هذا؟ حقا خلاص اذا عليك ان تحل الزنا. هذا استحلال للزنا اصلا الذين لو ان امرأة اتت لك وقالت انا يعني رضيت بالزنا به خلاص عليه ان يحل الزنا. خد القول يعني - [00:53:10](#)

سئل الشيخ آآ الشنقيطي على هذه المسألة هل يوجد ايماء الان في هذا الزمان يعني الرق يثبت بالنسب يثبت بالنسب. يعني من كان ابائه عبيدا ولم يحرر واحد منهم فالرق سينتقل الى ماذا؟ الى الى نسل الى اولاده. فقال لا يستطيع احد الجزم - [00:53:41](#) بوجود امام في هذا الزمان لكن قد يوجد قالوا مثلا اخبرني بعض الاخوة ان هذا في موريتانيا ما زال موجودا حتى الان بلاتي يعني كان اباؤهم رفيفا لكن لا يجوز الاقدام على ماذا؟ على شراء ماء بهذا لان الشبه في في حلهن ليست آآ شبه في حلهن كبيرة والاصل ما - [00:54:05](#)

الاصل في الاوضاع التحريم. ولا تستطيع ان تجزم ان هذه فعلا كان ادائه رقيقا وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سببه - [00:54:22](#) قالها ثلاثا متفق عليه هذا فيه دليل ان السلبه للقاتل كما ومذهب الجمهور خلافا لمن قال كما ذكرت قبل ذلك ان السلف يرجع فيه الامر الى الامام. هناك ثلاثة منافذ سلف ذكرتها بعضهم قال - [00:54:44](#) وادي مذهب الجمهور ان السلب للقاتل مطلقا. والذين قالوا السلب للقاتل مطلقا هذا المذهب الاول اشترطوا شروطا للسلب. الحنابلة لا يشترطون شروطا للسلب. قالوا ان يقاتل ان يقاتله مفررا بنفسه لابد ان ينقتل ماذا؟ يغرن بنسيفه قاتله وهو مدبر وهو هارب ليس له سلف. خد الشرط فيه نظر لماذا - [00:54:58](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام حكم بالسلب قل من قتل قتيلا فله سلبه ولم يقيد بهذا القيد. من قال انه لابد ان يغرن بنفسه؟ من قال انه لابد ان لا يكون المقتول فارا. لكن اما اشترطوني هذا الشهر. شرط ثاني يقولون لابد ان - [00:55:19](#) تقتله وهو ليس غير مفخم دايرة مفخخ. معنى غير مثخن. يعني لو كما قتل ابن مسعود ابا جهل. وهذا شرط صحيح. كان مفخنا. وكما ضربه معوذ ابن عفراء. كان مثخلا. يعني لابد - [00:55:36](#) ان يضربوا ضربة ماذا تؤثر في في القتل؟ نعم واضح هذا؟ قال له شرط ثالث ان يقتله في اثناء القتال لو قاتله في غير قتال ليس له ليس له سلبه. يعني لعل الشرط الصحيح في هذا هو ان يقتله فقط آآ - [00:55:50](#) هو غير مثقل. نعم نعم هذا الحديث يرد على لا صحيح الحديث الاول الحديث الاول من قتل قتيلا فله عليه دينة فله سلب. ومعنى له عليه بينة. لابد من بينة - [00:56:06](#)

هذه الليلة قد تكون شهود والبينة اعم من الشهود. لان البينة كما يقول ابن القيم هذا هي كل ما يبين الحق. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل دعوة معاذ ومعوذ بمجرد البيانات - [00:56:25](#) الصيف وجعلها بينة طب لماذا قال كلاكما قتله؟ مع ان الذي قتل واحد تطيبيا لخطر الاخر خطيبا لخطر الاخر ثم قضى بسنده لمعاذ بن عمرو بن الجوع. المذهب الثاني في السلف انه ماذا؟ يقول حسب اجتهاد الامام - [00:56:37](#) حسب اجتهاد الامام. المذهب الثالث انه لو كان كثيرا آآ لا يأخذه لو كان كثيرا لا يأخذه القاتل الا بعد التخميم ولو كان قليلا يأخذه قبل التخميم. والحديث الثاني حديث سلمة بن الكوع قال اتى النبي صلى الله - [00:56:56](#)

عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتن نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام اطلبوا واقتلوه. الفترة يعني انصرف من هذا العين جلس بين الصحابة كانه كان يريد ان ينقل اخبارهم الى المشركين ثم انصرف فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام به شعر به قال ماذا؟ اطلبوه فاقتلوه - [00:57:10](#) في دليل على جواز قتل الجاسوس فقتله النبي عليه الصلاة والسلام قال فقتلته فدفلني سلبه لا لا مو اصلا من الانفال الالفين ثلاثة انواع عند اهل العلم الانفال اولاً؟ الانفال هي الزيادة. الانفال غير الغانمة. الغنيمة التي تقسم على الفاتحين بالتساوي - [00:57:38](#) يخرج الخمس اولاً واختلفوا في هذا الخبث. طب بدنا نتكلم سريعا عن الغنيمة. الغنيمة ماذا؟ تقسم عليهم وانما غنمتم من شيء فاعلموا فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - [00:58:01](#)

هذا الخبز اين يكون؟ اختلفوا فيه. مذهب الائمة الاربعة انه يقسم خمسة اخماس الا المالكية الا المالكية. يقسم ماذا خمسة اخماس. كما ذكر الله عز وجل فان لله ماذا؟ خمسة. وللرسول هذه الخمس لله وللرسول. ما معنى لله وللرسول؟ اي في بيت المال يضعه الامام

وللامام ان يأخذ منه لنفسه نعم ولي ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. فهذه خمسة وقد يقسم خمسة اخماس. نعم. واضح هذا المذهب الثاني مذهب المالكية خلافا للائمة الثلاثة. قالوا لا الامام الخمس هذا كله له ان يتصرف فيه كيف يشاء - 00:58:32

يعني قد يعطيه كله ذي القربى قد يجعله كله لمصالح المسلمين. قد يجعله في الجهاد كما يرى. نعم. ومن المالكية فيه قوة. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين لما اتته - 00:58:51

فاطمة تسأله خادما نعم قال انها قالت نزلت بالرحى طحنت بالرحى حتى ما اجلت يدي يعني حتى اثرت الراحة في يدها. ان اشتكت من الخدمة فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام لا اعطيك من الفيء يعني الذي هو الخمس - 00:59:03

وفقراء اهل الصفة. فقدم النبي عليه الصلاة والسلام مال فقراء اهل الصفة من الصحابة على ان يعطي خادما لفاطمة. ما وجد دلالة من الحديث ان فاطمة من ال البيت ذي القربى وان منعها لو كان لو كان يجب تقسيمه - 00:59:22

الخبز هذا الى خمسة اقسام. ما منعها النبي عليه الصلاة والسلام حقها ولا عطاء خادما المسألة فيها خلاف بين اهله. لماذا الملكين قد يكون فيه قوة ان هذا يرجع الى ماذا؟ الى رأي الامام. فان هذا الخمس. الاربعة الاحباس الاخرى - 00:59:37

تقسم على الغانمين. خلافا للارض فيها خلاف وفيها تفصيل سيأتي ذكره. الارض هل تقسم ام لا؟ يعني اتفقوا ان كل المنقول يقصر على الغانمين طيب هذه الانفال ما هذه هذه الغنيمة؟ ما هي الانفال؟ الانفال هو ما نفل به الامام - 00:59:51

بعض الناس الزيادة على السهم. الزيادة على ما لا زيادة على غدا. وهي ثلاثة انواع عند الفقهاء. النوع الاول هو السبب فدل هذا ان السلب لا يخنس الخلافة لمن قال بهذا ان السلف يخرج خلصوا والاربعة اخماس ياخذها من؟ القاتل. لا. السلام لا يخمس. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في رواية. ها - 01:00:07

رواية بقى ده الذي بعدها صح؟ حديث عوفة مالك الاشجعي وخالد النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بالسالم القاتل ولم يخمس السلب. تمام؟ طيب اذا النفل الاول هو ماذا؟ هو السلف. النفل الثاني سيأتي في الحديث - 01:00:29

آ واحد وتسعين ليس واحد وتسعين لا لا لا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينفل السارية في البداية الربع وفي الرجعة الثلث موجود عندكم هذا حديث اربعة وتسعين اربعة وتسعين. نعم - 01:00:47

هذا ايضا من النفس زيت شرحه. هذا ايضا من النفي. هذا النفل يعطيه ما لا يعطيه الامام للسرية التي انفصلت عن الجيش. مش هي دي من وسائل الكلام عليها. النفل الثالث هو ماذا - 01:01:31

ما يعينه الامام لبعض الناس. يقول مثلا من فعل كذا من قتل فلان من الكفار فله كذا من قتل فلان من الكفار فله كذا. فهمت؟ يعني الثالث هذا بتعيين الامام. الثالث هذا بتعيين الامام. قال وتعيين الامام له صورتان. الصورة الاولى التي ذكرتها - 01:01:43

كل من فعل كذا فله كذا. كما فعل مثلا مسلمة ابن عبدالمك في غزوة من الغزوات مع الروم انه قال من دخل النقب فله كذا. النقب كان آاه مثلي نفق تحت تحت الحصن. نعم. النوع الثاني من تعيين الامام ان يستأجر رجلا - 01:02:00

يستأجر رجل القتال ويقول له ساعطيك كذا. رجل مثلا وهذا وهذا يشترط في هذا القتال ان يكون ماذا؟ ان يكون فرض كفاية. هذا فرض كفاية لا يتعين باجال الطلب. فيأتي برجل يقول له - 01:02:18

الرجل عنده خبرة مثلا في امر معين فيقول لو ساعطيك كذا اذا قتلتك نفل زيادة على الغنيمة نفل زيادة على الغنيمة طيب وطيب وقال هنا في الحديث ماذا قال في الحديث عن سلمة من اكوع اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين قرأنا هذا الحديث. طب الحديث الذي بعده حديث عوفة ابن مالك - 01:02:29

وقتل الجاسوس اتفقوا ان الجاسوس الكافر يخطى الادارة خلافة بين اهل العلم في هذا لما قاتل جاسوس المسلم سيأتي في الكلام على حديث حاطب بعد قليل المالكية قالوا بقتل الجمهور قالوا بعدم بقتله سيأتي الكلام عليه؟ نعم. التجسس ضد المسلمين لا

يخفي. اه. في حديث حكم - 01:02:51